

قاموس الإعلام والاتصال

د. محمود إبراهيم

معهد علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

مقدمة

تتميز العلوم الاجتماعية والإنسانية عامة وعلوم الإعلام والاتصال خاصة بمصطلحات محددة لا يمكن فهمها إلا بالرجوع إلى دلالتها الأصلية والمعجمية، الأمر الذي يستدعي ضرورة إعطاء موازنات دقيقة وتسميات ملائمة قائمة على احترام الرصيد القاموسي العام ورصيد كل علم من المصطلحات الفنية.

لكن عدم توفر المقابل العربي الدقيق أوجد ولا زال يوجد لدى الباحث العربي معضلة أدت في كثير من الأحيان إلى شل أو عرقلة العديد من شباب الباحثين الذين تحذوهم - ساعة تخرجهم من الجامعات الغربية - الإرادة والتحمس من أجل توظيف معارفهم وإبداعاتهم قصد إثراء الحركة العلمية في بلدانهم. وترجع هذه المعضلة إلى ندرة المعاجم العلمية المشتركة التي من المفترض أن

تعتمدها مؤسسة أكاديمية واحدة، حرصا على توحيد المصطلح العلمي، في كل من المشرق والمغرب.

إيماننا منا بضرورة خدمة حركة الترجمة، التي يجب أن تعم البلدان العربية في شتى حقول العلم والمعرفة. وإحساسنا العميق بالحاجة الماسة إلى سد ثغرة في مجال المصطلح العلمي لحقل تخصصنا، قمنا بأنجاز «قاموس الإعلام والاتصال» الذي يضم المحاور الآتية:

1 - أهم مصطلحات العلوم الاجتماعية والإنسانية التي لها صلة بعلوم الإعلام والاتصال.

2 - أهم المصطلحات اللسانية والسيمولوجية المرتبطة بوسائل الإعلام والاتصال.

3 - أهم المفاهيم النظرية التي تخص علوم الإعلام والاتصال.

4 - أهم المصطلحات التقنية المتداولة في وسائل الإعلام والاتصال: صحافة مكتوبة، إذاعة مسموعة، تلفزيون، إشهار، تصوير فوتوغرافي، معلوماتية، مسرح، سينما.

نتمنى أن نكون قد أعطينا لهذا المجال التكنولوجي والمهني الذي يزخر اليوم بلغات جديدة ما يقابله من المفردات والمصطلحات باللغة العربية.

وقد راعينا في وضع المقابل العربي للمصطلح الفرنسي المنهجية الآتية:

1 - الدقة في الدلالة حتى تكون المفردة المقترحة أكثر تحديدا للمعنى وبعيدة عن كل غموض والتباس.

2 - اختيار المفردات الأكثر إيجازا وشيوعا حتى يمكن استيعابها وبتيسر فهمها.

وفي الأخير، نأمل أن يكون هذا الجهد المتواضع مرجعا علميا يكون في خدمة الطلاب والباحثين وكل العاملين والمهتمين بمجال الإعلام والاتصال: وهو الفضاء الذي أصبح بفضل مستجداته المذهلة محل كل الرهانات الثقافية والاقتصادية والسياسية والحضارية.

A

Abération chromatique (ciné)	زيغ لوني:
خطأ في ضبط عدسة التصوير ينجم عليه عدم وضوح الصورة الملتقطة.	
Ablatif (ant: allatif)	مفعول عنه (يقابل: مفعول إليه):
كل ما يأتي من خارج المكان.	
Abréviation (d'un mot)	اختصار (كلمة)
Absolu (adj)	مطلق
Abstraction	تجريد
Abstrait (adj)	مجرد
Abyrne (construction en)	البناء الإيجازي:
- عندما يكون داخل شعار blason شعار ثان أقل حجما يعد نسخة طبق الأصل للشعار الأول.	
- في السيميولوجيا: عندما توجد خلاصة في وسط الرواية أو الخطاب أو الفيلم.	
Accéléré (ant: Ralenti)	الحركة السريعة:

هي مؤثر خاص تلتقط بموجبه الصور بسرعة أقل من سرعتها الحقيقية (أي من 16 إلى 12 صورة في الثانية بدلا من 24 صورة في الثانية) لتعرض بعد ذلك على السرعة العادية. وكان اكتشافه نتيجة عرض الأفلام الصامتة (التي كانت تلتقط بسرعة 16 صورة في الثانية) على سرعة أجهزة العرض الحديثة.

وهكذا، يكون مؤثر التصوير السريع أكبر كلما كان الفرق بين سرعة التقاط الصور وسرعة عرضها كبيرا. ويستعمل مؤثر الحركة السريعة في أفلام الرسوم المتحركة (أفلام الكارتون) وكذلك في الأفلام العلمية حيث يتطلب في بعض الحالات (نمو النباتات، ظواهر حالة الطقس) حوالي دقيقة من الزمن من أجل تصوير لقطة واحدة فقط. وقد يستغرق تصوير خمس أو ست لقطات ساعة كاملة.

النبرة الصاعدة Accent ascendant (ling)

حسن، مقبول: Acceptable (ling)

يقال بالنسبة للجملة التي هي صحيحة من حيث القواعد ويمكن نطقها وفهمها. وهذا القبول هو الانسجام مع الإحساس اللغوي للجماعة التي تتحدث نفس اللغة.

فني اللوازم: Accessoiriste (ciné, télé, théâtre)

هو الفني المكلف بمهمة فرش المنظر واحضار اللوازم المختلفة التي يحتاج إليها الممثلون والصحافيون والمنشطون، أثناء تصوير فيلم أو تسجيل حصة تلفزيونية.

عارض (يقابل: مميز) Accidentel (ant: pertinent)

عرضيا Accidentellement (ling)

تجاور: Accolement (sémio)

قضايا منهجية

تلاقي وجهتي نظر متضادين حتى يمكن لنا المرور من وجهة نظر إلى أخرى.
مثلا: من وجهة نظر الزوج إلى وجهة نظر المرأة.

Accomplissement إتمام

Accord مطابقة، توافق

Accoustique (L') علم الصوت:

قسم من الفيزياء، يدرس بنية الأصوات.

Accoustique (adj) صوتي، فيزيائي

Accrochage (ant: décrochage) احتكاك (في مقابل: قطع الاحتكاك):

1. تزامن آلتين سمعيتين-بصريتين،

2. الدخول في نظام الذبذبة (إذاعة).

Acculturation تطبع ثقافي:

تأثر فرد أو جماعة بالعادات الثقافية والقيم وطرق السلوك التي تتميز بها الجماعة الأخرى. مثل: تأمر: أي تطبع مع الوسط الاجتماعي الأمريكي.

Accumulation (ciné) تراكم:

شكل من أشكال الأسلوب (مغامرة، موضوع، تفصيل ما) الذي يخلق في الفيلم نوعا من مناخ الرعب أو الهزل أو غير ذلك.

Accusatif (ling) المفعولية أو حكم المفعول (حالة إعرابية):

l'enfant lit UN LIVRE مثال: يقرأ الطفل كتابا

Accusatif interne (ling)

مفعول مطلق

Achromatique (ciné)

لا لوني:

أي مانع للزيف اللوني.

Acquisition (ling)

اكتساب اللغة:

التعود على المدارج التي تسمح لنا باكتساب اللغة وممارستها باعتبار أن اللغة ليست فطرية. يريد نعوم شومسكي N. CHOMSKY أن يكتشف - من خلال نماذج وقواعد «الملكمة» compétence - مراحل الطفل في تعلمه اللغة (تدرج الممارسة في «الآداء» performance).

Actant

الفاعل الحقيقي:

- في علم المعنى: كل لفظة ذات دلالة جازمة. مثل: هذا الحيوان غر وذاك أسد لأن الدلالة لا تسمح بالقول إن هذا الحيوان ليس غرا أو أنه غر بنسبة 80٪ أو 20٪ بل تجزم بأنه غر بشكل تام.

- في علم اللسان: يدل الفاعل الحقيقي على كل من يفعل الفعل ويجب عن السؤال الآتي: من قام بالفعل؟ بحيث يمثل «من» هنا الفاعل الحقيقي للفعل.

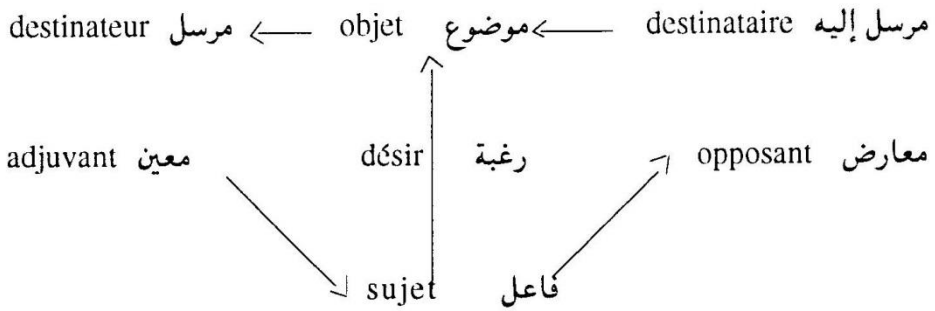
- في نظر تيزنيير L.TESNIERE، تطلق كلمة الفاعل الحقيقي على كل الوحدات (الأفراد أو الأشياء حتى وإن كانوا ثانويين) التي تساهم بصفة أو بأخرى في فعل الفعل. وهكذا، عندما نقول: اشترى محمد كتابا لابنه، فإن الكتاب والابن يعد كل منهما فاعلا حقيقيا حتى وإن لم يفعلا الفعل. ويمكن نسب الفاعل

قضايا منهجية

الأول إلى الفاعل النحوي (محمد) والفاعل الثاني إلى المفعول به (كتابا) والفاعل الثالث إلى المستفيد من الفعل (لابنه).

- في السيميولوجيا (التحليل السردي): الفاعل الحقيقي هو الفئة classe التي تشمل أدوارا متعددة تنتمي إلى إحدى الوظائف الكبرى. (مثل: الحليف أو الخصم، الخ).

وقد اقترح كرىماس GREIMAS الجدول الآتي الذي يبين كيفية توزيع فئات الفاعل الحقيقي - الوظائف الكبرى - التي يتألف منها كل مسرود récit (1):



كما يجوز استخدام كلمة مانح donateur في مكان مرسل وكلمة مستقبل bécifiénaire بدلا من مرسل إليه.

تسمى مجموع أفعال الفاعل الحقيقي فعلا action (انظر النموذج الفاعلي).

(1) GREIMAS A.J., Sémantique structurale, Paris, Ed. Larousse, 1963, p. 172.

Actantiel (modèle)

النموذج الفاعلي:

فرض مفهوم الفاعل الحقيقي نفسه في البحوث السيميولوجية والبحوث المتعلقة بفن الكتابة الدرامية dramaturgie بهدف إثراء القوى الأساسية للدراما ودورها في الأحداث. إنه يسعى إلى عدم الفصل الاصطناعي بين مختلف الشخصيات caractères وأفعالها action بإقامة جدلية المرور من شخصية إلى أخرى. يرجع مفهوم الفاعل الحقيقي إلى التوضيح الذي يخص به عناصر الوضعية situation الدرامية وديناميكية الشخصيات وكذلك المسائل المتعلقة بظهور الصراعات conflits وحلها. كما أنه يمثل أساسيات الكتابة الدرامية الضرورية لكل إخراج يسعى بدوره إلى توضيح العلاقات الطبيعية بين مختلف الشخصيات. ومن جهة أخرى، يعطي النموذج الفاعلي رؤية جديدة للشخصية إذ أن هذه الأخيرة لم تعد ذلك الكائن être النفسي أو الغيبي ولكن الكيان الذي ينتمي إلى النظام الشامل للأفعال، وهو النظام الذي يتطور من مرحلة عديم الشكل amo-rphe (البنيات السردية العميقة التي تتجسد على مستوى الفاعل الحقيقي) إلى مرحلة الشكل الدقيق للممثل (البنيات السطحية superficielles التي تظهر، في المسرحية مثلاً، بفضل أداء الممثل).

يسعى جل منظري النموذج الفاعلي إلى تصنيف الشخصيات في عدد محدود من الفئات التي تشمل كل القرانات combinaisons المنجزة فعلاً.

- النموذج الفاعلي عند بروب W. PROPP

حدد هذا العالم المسرود النموذجي في شكل مسرود متكون من سبعة فاعلين - حقيقيين ينتمون إلى سبع فئات من الأفعال:

1. الشرير méchant (الذي يرتكب الفعل السيء)،
2. المانع (الذي يعطي الأشياء ويوزع القيم)،
3. المساعد auxiliaire (الذي يعاون البطل)،
4. الأميرة (التي تعد بالزواج)،
5. الموكل mandateur (الذي يكلف البطل بأداء مهمة محددة)،
6. البطل (الذي يملك زمام المبادرة ويخضع لعدة اختبارات)،
7. البطل المزيف (الذي يقوم باغتصاب بعض الوقت دور البطل الحقيقي).

- النموذج الفاعلي حسب كرياس A.G. GREIMAS (انظر نموذجه في

(Actant

يعد محور «مرسل - مرسل إليه» (الأفقي) محور مراقبة القيم أو محور الإيديولوجيا. إن هذا المحور هو الذي يتولى إحداث القيم والرغبات ليقوم بتوزيعها على الشخصيات: إنه محو القدرة pouvoir أو المعرفة savoir أو الإثنيين معا.

وفيما يتعلق بمحور «فاعل - موضوع» (العمودي) فإنه يمثل مسار الفعل وبحث البطل، وهو محفوف بالعقبات التي يجب أن يتخطاها البطل: إنه محور الإرادة vouloir.

أما محور «معين - معارض» فإنه هو الذي يسهم في إقامة الاتصال ويهيئ الظروف اللازمة للفعل وهو ليس بالضرورة مجسدا في شكل شخصيات. لكن

المعاونون والمعارضون ليسوا في بعض الأحيان إلا مجرد إسقاطات projections تمثل إرادة الفاعل الحقيقي ومقاوماته الوهمية.

فئات الفاعل الحقيقي: Actants (sémio)

نورد، في هذا القاموس، شرحا موجزا لمختلف فئات الفاعل الحقيقي عند كريامس.

فعل: Acte (ling)

- فعل نطقي - Acte articulatoire

- فعل الالفاظ - Acte d'énonciation

- فعل الكلام، الكلام - Acte de parole

- فعل تعبيرى - Acte illocutionnaire

- فعل دال بدلالة الحال - Acte perlocutoire

فاعل الحياة السياسية (أو صانعها) Acteur de la vie politique

ممثلون: Acteurs (ciné)

هم الذين يتقمصون الشخصيات التي تبنى عليها قصة الفيلم. يتم تكوين الممثل سواء عن طريق تمرينات شخصية أو عن طريق التكوين في معهد متخصص. يتجنب اليوم كثير من المخرجين الممثلين المحترفين، مفضلين الاتجاه نحو الممثلين الهواة الذين هم - حسب المخرج الفرنسى روبرت بروسون Robert BRES- SON - أكثر قدرة على فقدان مراقبتهم الذاتية واصطناعاتهم.

يمكن تقسيم الممثلين، حسب درجة ظهورهم على الشاشة، إلى ثلاث فئات:

1. الممثلون الرئيسيون: أي البطل والبطلة اللذان يتصدران المشاهد التمثيلية.

2. الممثلون الثانويون: الذين يشاركون البطل أو البطلة في بعض المشاهد التمثيلية.

3. الوجوه العابرة figurants: وتتجسد في الأشخاص الذين تسند إليهم أدوار قصيرة جدا. وغالبا ما تكون صامتة.

Acteurs de la communication (ling) المتخاطبان

Actif (ant: passif) صيغة المعلوم أو الفعل المعلوم (تقابل: صيغة المجهول
أو المبني للمجهول أو المبني للمفعول).

Action أ. في السينما:

1. انطلاق التصوير: تعني عبارة action، في السينما، بداية اشتغال محرك الكاميرا والشروع في التصوير.

2. فيلم مغامرات film d'action: يدل هذا المفهوم على الأفلام التي تكثر فيها الحركة، مثل: أفلام جيمس بوند والأفلام البوليسية وأفلام الوسترن.

3. الحركة المعادة action inverse: عرض لقطة من البداية إلى النهاية ثم إرجاعها إلى بدايتها. مثال: غطس شخص ما في الماء ثم رجوعه إلى غرفة الغطس.

ب - في الكتابة الدرامية (فعل):

يدل هذا المفهوم على تسلسل الأحداث الدرامية ومدى التفاعل فيما بينها بغرض إعطاء الشكل المناسب والواقعي لكل مشروع فني أو إيديولوجي، في رواية أو فيلم أو مسرحية.

ج - في التحليل السردى (فعل):

يدل هذا المفهوم، حسب كرياس، على مجموع فئات الفاعل الحقيقي actants .

Action light (ciné) ضوء المراقبة

Action parallèles (les) الحركة المتوازنة:

أسلوب في بناء قصة الفيلم الذي يتم فيه، في نفس الوقت، نمو خطين (أو أكثر) من الحوادث: فنرى جزءاً من هذا الخط ثم جزءاً من ذلك، وهكذا على التوالي.

Activité نشاط

Actualisation (ling) تحصيل، تحيين، تحقيق

Actualiser (ling) حصل، حين

Actualité حالية، أحداث

Actualités (= presse filmée) الجريدة السينمائية:

تقدم الجريدة السينمائية في شكل جريدة مصورة تتألف من خمسة إلى عشرة أشرطة قصيرة لا تتجاوز مدة كل شريط خمس دقائق. تتولى إنتاج هذه الأشرطة مؤسسات متخصصة (عمومية أو خاصة). وهي وثائق إخبارية تتناول موضوعات عالمية ومحلية وتتلقى، في غالب الأحيان، مساعدات حكومية. إنها الأشرطة التي تعرض في القاعات السينمائية، ضمن البرنامج الافتتاحي الذي يسبق فترة عرض الفيلم المبرمج.

يعد فيلم الأخوين لوميير LUMIERE «الخروج من المصانع» La Sortie des usines (1895) أول فيلم إخباري في تاريخ السينما. لكن الأهمية التي أولاها

قضايا منهجية

التلفزيون للأخبار أفقد الكثير من جمهور الأشرطة الإخبارية للجريدة السينمائية، غير أن في البلاد التي لم تملك بعد شبكة تلفزيون متطورة فإن هذه الأشرطة لا زالت تتمتع بدور كبير.

Documentaire

انظر مصطلح

Actuel (ant: virtuel)

حاصل (يقابل: كامن)

Adaptateur

مكيّف

Adaptation (ciné)

اقتباس:

الاقتباس هو إعداد فيلم اعتمادا على أقصوصة أو رواية أدبيتين، أي إعادة إبداع العمل الأدبي في مجال جديد.

Adapter (ciné, télé, théât)

اقتبس

Additif

إضافة

Adéquat (adj)

ملائم، مستوف

Ad hoc (règle)

قاعدة خاصة

Adjectif (ling)

صفة، نعت

Adjoint (cf. expansion)

فضلة (تقابل: عمدة):

كل ما يزداد على المسند والمسند إليه.

Adjuvant (sémio)

معين (في سيميولوجيا السرد):

هو فئة من القوى الدرامية التي تأتي لمساعدة البطل أو لتتحالف معه.

Adverbe (ling):

ظرف:

- Adverbe de lieu

- ظرف المكان

- Adverbe de temps

- ظرف الزمان

Adverbial (ling)

ظرفي

Advertissing (anglic)

إشهار:

انظر Publicité.

Affectif (ling)

انفعالي، تأثري:

إن ما يسمى بـ «اللغة الانفعالية أو التعبيرية» هي اللغة التي تترجم المصلحة الشخصية الكامنة في كلامنا أثناء استعراض طبيعي وتلقائي للأشكال الذاتية للفكر.

يتكون المعنى الانفعالي للكلمة من مجموعة من الترابطات الانفعالية المتعلقة باستعماله. إنه يرادف دلالة المعنى connotation، بالتقابل مع المعنى الإدراكي cognitif (الذي يرادف دلالة اللفظ dénotation). مثال: إن كلمة «حركى» لها معنى إدراكي (الذي يتسم بالحركية والنشاط) ولها معنى انفعالي تحقيري (المتعاون مع الجيش الفرنسي إبان الحرب التحريرية الجزائرية).

Affectivité (ling)

انفعالية، تأثرية

Affiche (pub)

ملصقة (في الإشهار):

إذا كانت الملصقة قد وجدت منذ الإغريق (شعار القصاب مثلاً) إلا أن استعمالها الحديث لم يظهر إلا في أواخر القرن التاسع عشر وذلك بباريس وبالتحديد بالطاحونة الحمراء. إن ظهور تقنيات جديدة (كالأوفست) وضرورة

إيجاد أسواق للاقتصاد الليبرالي هما اللذان قد أعطيا للملصقة دفعا كبيرا ووجهها الحقيقي.

ومن جهة نظر أبراهام مولس A. MOLES فإن الملصقة هي صورة ملونة في أغلب الأحيان تتضمن موضوعا جديدا وتصاحب بنص رئيسي (ما بين 10 و 20 كلمة) يعتمد برهانا وحيدا. وقد أنجزت لكي تكون ملصقة ومعروضة لرؤية المارة.

وهكذا، فإن الملصقة لها دائما هدف إشهاري: سواء تعلق الأمر بالملصقة التجارية (المنتجات والخدمات المختلفة) أو الملصقة الثقافية أو الملصقة السياسية أو الملصقة القضائية (البيع بوساطة القضاء). ومن خصائص الملصقة التجارية أنها هي التي أثرت في نظام كتابة الملصقة (بغض النظر عن الملصقة القضائية المعروفة بشرثرتها). كما أن الاتجاهات المعاصرة تعطي الأولوية للصورة (التي تكفي بأن تكون مصاحبة بشعار لغوي وليس العكس) التي تفرض نفسها بفضل أشكال وألوان مثيرة.

باعتتماد تجارب ضم الألوان إلى بعضها البعض نستخلص بأن الألوان الأكثر نجاعة هي، على الترتيب، كما يلي:

1. أسود على أبيض، 2. أسود على أصفر، 3. أحمر على أبيض،
4. أخضر على أبيض، 5. أبيض على أحمر، 6. أصفر على أسود،
7. أبيض على أزرق، 8. أبيض على أخضر، 9. أحمر على أصفر،
10. أزرق على أبيض، 11. أبيض على أسود، 12. أخضر على أحمر.

ومن جهة أخرى، لا يمكن أن ننسى التأثير النفسي للألوان: فالأخضر يعطي الهدوء والراحة والأحمر يثير الحركية والعنف والأصفر يساعد على الحيوية. أما

خطاب المصلحة فإنه ينبغي أن يُستوعب بسرعة (حوالي ثانيتين). ومن ثم ينبغي أن تكون خطوطه العامة سهلة وجديدة حتى تمكن المارة من اكتشافها ولفت انتباهه.

تكون للمصلحة، في المجتمع الحضري، وظائف نلخصها فيما يأتي:

1. الوظائف الصريحة التي لها أهداف عاجلة: وظيفة الإعلام، وظيفة الإقناع أو الإغراء والوظيفة الاقتصادية،

2. الوظائف التي تخلف لدى المارة آثارا نفسية واجتماعية: وظيفة التأمين، الوظيفة التربوية، وظيفة المرح، الوظيفة الجمالية ووظيفة الابداع.

وفي ضوء ذلك، فإن المصلحة ليست مجرد تعليق على محاسن بضاعة ولكن هي شفرة جد معقدة بإمكانها أن تدخل إلى ألفة المستهلك. ومن هنا ندرك القيمة الفعلية لهذه الوسيلة الاتصالية.

يتعين على رجل الإشهار أن يقيم علاقة توفيقية بين الخصائص المتعلقة بفضاء المستهلك والخصائص المتعلقة بفضاء المصلحة ذاتها وذلك حسب النمط الآتي:

قضايا منهجية

الخصائص المتعلقة بفضاء الملصقة
الألوان:

أسود / أبيض وأسود / ملون
نسبة التعقيد (لها علاقة بالمناهج
البلاغية)
قوية / ضعيفة
نسبة الأيقونة:
مجردة / رمزية / واقعية
حدائث:

حديث / متصف بالأسلوبية
نسبة الإثارة الجنسية:
قوية / ضعيفة
الخ.

الخصائص المتعلقة بفضاء المستهلك
العمر: 25 / 25 - 45 / 45 +

الجنس: مذكر / مؤنث
المستوى الثقافي:
ضعيف / متوسط / عال
المستوى الاجتماعي والاقتصادي: < ————— >
ضعيف / متوسط / غني
الخ.

↓
نظام الملصقة

متغيرات variantes

< نائمة / واقفة / جالسة
نشيط / مستسلمة
حركية / غير حركية
حضور / غياب
الخ.

دعامات supports

- امرأة
- لون أخضر
- غليون (بيبة)
- موقد
- أريكة
- سيارة
- لون وردي
- الخ.

Affiche à la main (pub)

إعلان يوزع باليد

Affiche murale (pub)

ملصقة جدارية

Affirmation (ant: négation)

إثبات (يقابل: نفي)

Affixation (ling)

زيادة

Affixe (ling)

زائدة (ج. زوائد):

عنصر من شأنه أن يضاف إلى كلمة سواء في البداية **préfixe** (مثل: استفعال **anti**) أو في الوسط **infixe** (مثل: فاعل) أو في النهاية **suffixe** (مثل: فعّال **généralement**)، بحيث يتغير بذلك معنى تلك الكلمة ووظيفتها. ويقابل الزائد اللفظي الزائد المعنوي. من بين أنواع الزوائد نذكر ما يأتي:

- زائدة تصريفية **Affixe de flexion**،

- زائدة اشتقاقية **Affixe dérivationnel**،

- زائدة متعددة المدلولات **Affixe multisémique**،

- زائدة للسلب أو للنفي **Affixe privatif**،

- زوائد التصريف **Affixes verbaux**.

Agence de presse

وكالة أنباء:

هي المؤسسة التي تقوم بجمع الأخبار ومعالجتها وتوزيعها كيفما كان موضوعها ومكان حدوثها. تحتل وكالات الأنباء موقعا متميزا في هرم أنظمة الاتصال. إذ أنها تعد المورد الرئيسي من المادة الإعلامية (خصوصا فيما يتعلق بجمع الوقائع) لمعظم وسائل الإعلام والاتصال.

قضايا منهجية

نذكر من بين أكبر وكالات الأنباء التي تتحكم في سوق المنتج الاعلامي العالمي الوكالات الآتية: وكالة الأنباء الفرنسية (AFP) Agence France Presse، الوكالة الإنجليزية رويتر Reuters، الوكالتين الأمريكيتين «يوي أي» United Press International (UPI)، «أبي» Associated Press (AP) والوكالة السوفياتية تاس Tass سابقا.

وكالة إشهار: Agence de publicité

هي المؤسسة التي تقوم بالعمل الإشهاري (إبداء نصائح، تحرير نصوص، إعداد ملصقات، إنتاج أفلام إشهارية) بغرض تسويق أي بضاعة أو خدمة.

وكالة صور: Agence d'images

وكالة الأنباء الفرنسية: Agence France Presse (AFP)

هي وكالة هافاس Havas التي أنشئت، عام 1835. وقد أصبحت تحمل اسم وكالة الأنباء الفرنسية بموجب قرار 30 سبتمبر 1944 وتُسَيَّر اليوم بمقتضى قانون 10 جانفي 1957 بصفتها مؤسسة مستقلة ذات شخصية مدنية قائمة على قواعد القانون التجاري. توظف 996 صحافيا وتتواجد في 16 بلدا ولها 101 مكتبا (58٪ منها موجود في بلاد العالم الثالث).

تستمد مواردها أساسا من إيرادات اشتراك الزبائن (حوالي 60٪).

الوكالة الدولية للبرامج التلفزيونية: Agence Internationale d'Images (AITV)

هي الوكالة التي تأسست، عام 1986، بوصفها وكالة دولية تختص بالبرامج التلفزيونية وتوزيعها على الصعيد العالمي. وهي الآن تابعة للمؤسسة «آر إيف أو» RFO.

Agencement (opposition d')

ترتيب المتقابلات:

- في علم اللسان: عندما تكون عبارتان لهما نفس الحروف ولكن توزيعهما مختلف.

مثال: rame / mare. عمد / دعم.

- في السيميولوجيا: اتساع المعنى: خصوصا في مجال الأحلام أو على مستوى القافية الشعرية.

Agence Spatiale Européenne

الوكالة الفضائية الأوروبية:

هي المؤسسة التي أنشئت، عام 1975، من قبل أحد عشر بلدا أوروبيا، بهدف تطوير التعاون الدولي في مجال البحث عن التقنيات الفضائية الجديدة ومدى تطبيقها في إطار برنامج القمر الصناعي «إي، سي، إس» ECS يوجد مقرها في باريس.

Agenda

مفكرة

Agent (ant: patient)

فاعل (يقابل: متقبل)

- في السيميولوجيا: بطل الرواية الذي يحتفظ بالمبادرة في سير الأحداث.

Agent de communication

وكيل اتصال

Agentif (ling)

حكم الفاعلية (حالة إعرابية):

Pierre a été blessé PAR PAUL.

مثال: جرح إبراهيم من قبل علي

Agent technique de production

وكيل تقني للإنتاج:

هو الشخص المكلف بالتنسيق التقني ما بين المصور ومهندس الصوت والمختبر: لمراقبة عمليات تجميع مختلف نسخ الفيلم، من بداية التصوير لغاية الحصول على نسخ العرض.

التصاق، تركيب مزجي Agglutination (ling)

هو المزج في الوحدة الواحدة للفظتين (أو أكثر) هما أصلاً مختلفتان في المعنى.

مثل: au/jour/d'hui في aujourd'hui . إن هذا المزج له أهمية كبيرة في الدراسات الزمانية (في مقابل: الدراسات الآنية) للسان.

تكبير أو تحويل: Aggrandissement

أ. في مجال الاستنساخ reproduction (تكبير):

1. تحويل النسخة الأصلية التي لها مقاسات محددة (بواسطة سحب بصري optique) إلى نسخة ذات مقاسات أكبر،

2. استخراج نسخ ذات مقاسات أكبر انطلاقاً من النسخة الأصلية أو الوسيطة.

ب - في مجال التصوير الفوتوغرافي (تكبير): عملية من شأنها استخراج نسخ ذات مقاسات أكبر، في ضوء النسخة السالبة.

ج - في السينما (نفخ gonflage يقابل: تصغير réduction):

بعد التحويل، في السينما، عملية إضافية (على عكس التصوير الفوتوغرافي). تسمح هذه التقنية للأفلام المصورة بمقاس 16 ملم بأن تتحول أو تنفخ إلى مقاس 35 ملم حتى يمكن عرضها تجارياً. وأكثر من هذا، شهدت نسخة فيلم «ذهب مع الريح» Autant en emporte le vent تحويلاً من مقاس 35 إلى

70 ملم. وفي المقابل يمكن للأفلام التجارية المصورة بمقاس 35 ملم أن تتحول أو تُصغر إلى مقاس أدنى (أي 16 ملم السينمائي).

Aigu (and: Grave)

حاد:

هو الصوت الناتج عن الموجات ذات التردد العالي (أي التردد الذي يزيد عن 2000 ميجاهرتز). ويقابل الصوت الحاد الصوت الرخيم Grave.

استلاب: Aliénation : بدأ التاريخ الحديث لمفهوم الاستلاب مع جان جاك روسو: «من المؤكد أن هذه البنود (أي بنود العقد الاجتماعي) تختزل كلها في واحدة، وهي الارتهان الكامل لكل مشترك مع كامل حقوقه للجماعة بكاملها (...) وبما أن الارتهان يتم دون تحفظ، والاتحاد يكون كذلك كاملاً إلى أقصى حد ولا يعود لأي مشترك حق المطالبة بشيء (...) كل واحد منا يضع تحت تصرف الجميع شخصه وقدرته بكاملها تحت الإدارة العليا للإرادة العامة» (العقد الاجتماعي: 1، VI).

نلاقي عند كارل ماركس هذا المفهوم مستعملاً على النحو الآتي: «المجتمع الرأسمالي يسلب العامل نتاج عمله (...) يُحرَم العامل الصناعي من معنى عمله، وأخيراً ينزع تقسيم العمل عن العامل إنسانيته نفسها، إن العمل المستلب يسلب الإنسان جسده بالذات وكذلك الطبيعة الخارجية وحياته العقلية والنفسية» (مخطوطات: 1843 - 1844).

وبالنسبة لفروم FROMM يستلَب المجتمع الرأسمالي الفرد بمقدار ما يجعل تحقيق الحاجات الأساسية صعباً (مثل: الحاجة للنشاط الإبداعي والحاجة لإقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين والحاجة إلى تجذر ثابت والحاجة لتملك هوية خاصة والحاجة للتوجيه: الحاجة لتملك إطار مرجعي والحاجة للفهم).

وقد استعيدت هذه النظرة النقدية بأشكال متنوعة من قبل ماركيز H. MARCUS وورايث ميلز C.W. MILLS وهابرماس HABERMAS ومانهايم MANNHEIM: تقوم المجتمعات الصناعية على أسس التكييف والقمع الدقيقية (ماركيوز) وعلى كون البنيات الاجتماعية تحرم الفرد من إمكانية تحقيق رغباته الخاصة وترغمه على تحقيق رغبات الآخر (هابرماس)، كما تقوم المجتمعات الصناعية على الشعور بالعبثية الذي ينجم عن تعقد النظم الاجتماعية التي لا يتوصل الفرد إلى فهم كيفية عملها (مانهايم).

ترتيب: Aligment (press)

ترتيب حروف الطباعة في سطور مستقيمة.

مفعول إليه أوحكم الغاية (يقابل: مفعول عنه): Allatif (ant: ablatif)

كل ما يتوجه نحو خارج المكان. مثال: vers أو près de في: il va près de .toi

قصة رمزية: Allégorie

شكل من أشكال التعبير الذي يراد به التأويل المجازي، ويكون مستقلا عن المعنى اللفظي. مثال:

je vis cette faucheuse (la mort), elle était dans son champ (le monde)

كما تقوم القصة الرمزية - كشكل من أشكال الخطاب - على استعارة واحدة أساسية أو على عدة استعارات.

في الفنون الجميلة: تشكل اللوحة الفنية قصة رمزية عندما تحرك فينا، باعتماد

أشياء محسوسة، بعض الأفكار المجردة تكون مرتبطة بها بعلاقة شبه. مثال:
الهيكل العظمي المصحوب بالمنجل هو قصة رمزية تمثل الموت.

Allocutaire (= interlocuteur) مخاطب (في مقابل: متكلم)

Allocutif (ling) مخاطب

Allophone (ling) الوحدة الصوتية

Allotissement de fréquences (rad) منح مجال تردد:

منح بلد معين مجال تردد ليثبت من خلاله قناة إذاعية.

Alternance: تناوب:

- في علم المعنى وسيمبولوجيا السينما:

تعاقب بعض التعابير أو اللقطات التي تنتمي إلى سلسلتين يمكن التقريب بينهما:

- سواء كانتا متزامنتين، مثال: التركيب المناوب alterné (الملاحق / الملاحق)،

- أو كانتا متوازيتين. مثال: التركيب الموازي parallèle بين الأغنية والفقرء.

Alternat (ant: Duplex) تناوب (في مقابل: إرسال مزدوج)

Alternative بديل:

- في السيمبولوجيا: عندما يكون لدينا تعبيران وينبغي اختيار أحدهما لا غير. مثل: نعم أو لا.

قضايا منهجية

- في تحليل خطاب المسرود: التقريب بين تعبيرين حتى يتسنى لأحدهما التغلب على الآخر وأحيانا إقصاؤه. مثال: الصراع الشديد بين الحلفاء وأعدائهم الذين بفضل العدة والعدد سينتصر أحدهما على الآخر.

تلفظ لثوي (يقابل: تلفظ لهوي أو طبقي) Alvéolaire (ant: uvulaire)

مزج: Amalgame

- في علم اللسان: إدماج دالين في دال واحد. مثلا: /a/ و /le/ المدمجين في /au/.
مثال: au français.

- في السيميولوجيا (تحليل الخطاب): دمج مدلولين أو أكثر تحت نفس التسمية. مثال: عد كل الحصوم مستبدين. يمكن أن يتوسع هذا المفهوم إلى الصور البصرية أو السمعية. في قولنا: كيفما كان شكل البذلات العسكرية. فإن الأمر يتعلق دائما بالعدو.

التباس، غموض Amalgame (ling)

في علم اللسان: يخص الالتباس بعض الجمل التي تحمل عدة معاني. يوجد نوعان من الالتباس: التباس معجمي والتباس نحوي.

1 - الالتباس المعجمي Lexical:

مثال: السكرتير داخل المكتب Le secretaire est dans le bureau: بحيث يمكن أن يكون السكرتير شخصا أو أثاثا.

2 - الالتباس النحوي syntaxique:

مثال: القاضي يحكم على الأطفال المذنبين: Le magistrat juge les enfants coupables

نستخلص من هذه الجملة التأويلين الآتيين:

1) Le magistrat juge que les enfants sont coupables
القاضي يحكم بأن الأطفال مذنبون

2) Le magistrat juge les enfants qui sont coupables
القاضي يحكم على الأطفال الذين هم مذنبون

Amalgame formel

امتزاج صوري

(ant: amalgame sémantique)

(يقابل: مزج معنوي)

Amateur (cinéma d')

الهواة (سينما):

تعني كلمة «سينما»: الصورة المتحركة. وتعني كلمة «الهاوي» (أو الهواة): الذي يَهْوَى أو يحب الصورة المتحركة. إن التطور المذهل الذي شاهده، منذ بداية الستينيات، عالم الوسائل السمعية - البصرية (وبالخصوص في مجال التبسيط التقني) جعل من السينما وسيلة اتصال جماهيري: أي أنها لم تعد وقفا على المهنيين أو المتخصصين المحتكرين لأسرارها.

يستخدم السينمائيون الهواة الكاميرات ذات المقاسات الآتية: 8 ملم، السوبر 8 و 16 ملم. غير أن السينما الوثائقية والعلمية والتجريبية تُصوّر أساساً بمقاس 16 م.

Ambiance

جو:

أ. في السينما:

- إضاءة موزعة lumière ambiante (في مقابل: إضاءة ذات تأثير lumière)

:à effet

هي الإضاءة المنتشرة التي تغطي مجموع المشهد أو الديكور.

- وحدة المكان (الجو المادي والمعنوي) الناتجة عن تلازم الألوان والأضواء والظلال (الجو البصري) والناتجة عن اللون الصوتي للأستديوهات والميكروفونات (الجو الصوتي)،

ب - في السيميولوجيا (التحليل السردي): وحدة المكان (الجو المادي والمعنوي) الناتجة عن تداخل القرائن الأدبية والحكاية (جو نص، جو مسرود).

Aménagement

تعديل

Amorce:

رأس الشريط:

- Cinéma

أ - شريط إضافي في أول الفيلم:

هو جزء من الشريط السينمائي أو المغنطيسي غير مستعمل يوصل في أول البكرة bobine حتى يمكن تمرير الفيلم داخل آلة التصوير أو جهاز العرض.

- Presse écrite

ب - في الصحافة المكتوبة:

عندما تنشر بداية المقال الصحفي في الصفحة الأولى من الجريدة وتترك البقية لتنتشر في إحدى الصفحات الداخلية من الجريدة نفسها.

- Radio

ج - رأس الشريط:

جزء من الشريط غير مستعمل يوضع في بداية البرنامج الإذاعي المسجل أو نهايته.

Amorphe (style)

(أسلوب) لا شكلي

Ampex (vidéo) (magnétoscope)

امباكس (مرادف لجهاز الفيديو:

Ampexage (vidéo) تركيب شريط الفيديو

Amplificateur مكبر الصوت، مضخم:

جهاز يسمع بزيادة قوة الإشارة الكهربائية أو الإلكترونية حتى تصل الرسالة الصوتية إلى كل المستمعين الجالسين داخل القاعة.

Anagogie التفسير:

- في النصوص الدينية: شرح نص ديني (آية قرآنية) انطلاقاً من المعنى اللفظي وانتهاءً بالمعنى الروحي.

- في السيميولوجيا:

1. عبور عدة شفرات codes الدلالة أو عدة مستويات المعنى: بمعنى مسار الاشتراك polysémie: أي تعددية المدلولات التي يتضمنها الدال.

2. يمكن أن يتوسع التفسير إلى الصور البصرية أو الصوتية: المظاهر المتعددة لنفس الشخصية.

Analogie شبه:

- في البلاغة: صورة بلاغية من شأنها أن تقيم شبهاً بين لفظتين: عندما توضح الأولى (phore) الثانية (موضوع thème). مثال: عين (phore) الحقيقة (موضوع).

- في السيميولوجيا: يمثل علاقة الشبه الموجودة بين الدال والمدلول.

مثال: العلاقة بين الصليب croix والمسيحية christianisme

وعندما يكون الدليل مجرداً من هذه العلاقة يسمى بالدليل الاعتبائي arbi-traire أو الرقمي digital. أما الدليل الذي يتمتع بهذه العلاقة فيسمى بالدليل

انظر Rapport analogique.

1. في علم اللسان (قياسي)، Analogique (adj):

2.: في السيميولوجيا (شبهي)،

3. في تكنولوجيا الاتصال (قياسي: في مقابل رقمي numérique).

قابل للتحليل Analysable

تحليل Analyse

- في الإعراب Analyse grammaticale: وهو ما يسمى بإعراب مفردات جملة: بغرض تحديد وظيفة المفردات التي تتكون منها الجملة.

- في التحليل المنطقي:

1. عند بالي Ch. BALLY: هو تحليل الجملة القائم على مسلمة مفادها أن كل ملفوظ énoncé يتألف من قسمين: يتعلق القسم الأول بالدعوى procès ويسمى بالمقول dictum. أما القسم الثاني وهو الذي يتدخل بوساطته الفاعل - المتكلم قصد التأثير بالفكر والعواطف في المقول فيسمى بحكم الكلام modalité (من استفهام وخبر وأمر وثن).

مثال: أعتقد (حكم الكلام) بأن الأستاذ قد وصل (مقول): حيث يتمثل المقول في الوصول وحكم الكلام في الاعتقاد.

2. ما يسمى بإعراب الجمل: قصد معرفة طبيعتها ووظيفتها.

3. تحليل المبنى structurelle: هو شكل من أشكال التحويل transformation

الذي يهدف، في النحو التوليدي والتحويلي، إلى معرفة ما إذا كانت بنية الجملة (التي تولدت على أساس القاعدة) يمكن أن يطبق عليها التحويل أم لا.

Analyse de contenu

تحليل المضمون:

- في علم اللسان:

يقتضي تحليل مضمون نص دراسة جانبيه الكمي (الإحصائي) والكيفي. كما يستدعي موضوع تحليل المضمون (أو ما يسمى «بالقراءة فيما بين السطور») طرح الأسئلة الآتية:

(1) ما هي العناصر الرئيسية التي يقوم عليها مضمون نص ما؟

(2) كيف تنتظم هذه العناصر؟

(3) ماذا نستنتج من ذلك التنظيم؟

بعبارة موجزة يتطلب تحليل المضمون تحديد القواعد التي تنتظم على أساسها النصوص.

حقاً، توجد اليوم عدة طرق تؤدي إلى اكتشاف المعنى الخفي من وراء المعنى الجلي، نذكر من بينها المناهج الأربعة الآتية:

1. الطريقة المؤسساتية institutionnelle:

هي الطريقة التي تركز على دراسة المحيط العام للنص (ظروف إنتاجه وهدفه العام).

2. الطريقة الإحصائية (إحصاء الأحداث occurrences والأحداث المصاحبة co-

occurrences):

إذا كانت الطريقة الموسساتية يصعب تحديدها بدقة فإن الطريقة الإحصائية تقوم على تعداد الترددات fréquences: التي لا تكفي، على مستوى النص، بإحصاء الأحداث occurrences (إحصاء عدد المرات التي ترد - تحدث - فيها المفاهيم أ، ب، ج كل بمفردها) ولكن تهتم كذلك بإحصاء الأحداث المصاحبة co-occurrences (إحصاء عدد المرات التي يرد فيها مفهوم أ بمعية مفهوم ب أو مفهوم أ بمعية مفهوم ج أو مفهوم ب بمعية مفهوم ج) بغرض تحديد الأحداث والأحداث المصاحبة التي استعملها المؤلف أكثر من غيرها.

ومما تتميز به هذه الطريقة الإحصائية أنها بإمكانها إبراز قوة الربط la force de l'association بين مفردتين أو فكرتين، مثال: المحافظون يكرهون التقدميين: حيث يتجلى الربط الكامن بين الحداثين المصاحبين co-occurrences: المحافظين والتقدميين.

3. الطريقة الخبرية évaluation assertive:

عندما نقدم إلى مجتمع البحث استبياناً يحمل جملاً من نوع: «أ ... يبدو لكم بأنه من الراجح أن يكون ... ج»، بحيث يمثل «أ» كلمة أو فقرة محددة «وج» صفة من الصفات (حقيقي، كبير، مزيف، صغير ... الخ). فبفضل التقارب الفكري الذي يتم بين بعض الأشخاص يصبح بإمكاننا تحديد رأيهم وثقافتهم.

4. طريقة حذف بعض كلمات النص:

تعتمد هذه الطريقة الحذف المتعمد لبعض الكلمات. مثال: كل كلمة ثانية أو ثالثة في النص المقدم إلى الجمهور الذي ندعوه إلى ملء ذلك الفراغ.

تعتمد نسبة الإجابات الصحيحة تصنيف المستجوبين حسب درجة استيعابهم للنص: متوسط، جيد، جيد جداً. كما تسمح معطيات الاستبيان المتعلقة بفضاء

المستجوب (العامل الاجتماعي: ضعيف، متوسط، غني، وكذلك العامل الثقافي: ضعيف، متوسط، عالي) بتحديد العلاقات - من منظور علم الاجتماع اللغوي -so-linguistique - cio التي تربط النص بالشروط الاجتماعية والثقافية.

كما تسمح هذه الطريقة بأجراء مقارنة بين عدة نصوص (أو أفلام) من حيث استيعابها compréhension أو مدى قراءتها lisibilité أو إدراكها perception. وفي هذه الحالة، يعد المستنطقون فئات ثابتة والنصوص متغيرات variables.

- في السيمبولوجيا وعلم الاجتماع:

هو التحليل الذي يخص - في مجالات الإعلام والاتصال - الموضوعات الإعلامية والبنىات السردية. ويتجسد بصفة عامة، في مجموع المناهج والطرق التي تبحث في العناصر التي تحتوي على المعنى وتقرره. ويتنوع تحليل المضمون بتنوع وسائل الاتصال. مثل: الصحافة المكتوبة والسينما والإذاعة والتلفزيون، الخ.

يهدف تحليل مضمون رسائل وسائل الاتصال إلى وصف مضمونها الجلي -mani-feste وتحديد جوانبها الكمية quantitatives والكيفية qualitatives حسب نمط هارولد لاسويل Harold LASSWEE: من قال؟ ماذا؟ لمن؟ بأية وسيلة؟ وبأي تأثير؟

وفضلا عن ذلك، فقد ظهرت في السنين الأخيرة المناهج الكمية أو الإحصائية statistiques والكيفية والبنىوية structurales والربطية associatives ويسعى التحليل الربطي (نسبة التلاقي بين الوحدات) إلى تجميع كل المفردات التي تنتمي إلى الوحدة المعنوية نفسها. مثال: كلمة الشيطان التي تدل حسب معناها الربطي على: جهنم، عبوس، إغراء، كارثة، قبح، ذنب، الخ.

يعد تحليل الخطاب جزءاً أساسياً من علم اللسان الذي يسعى إلى تحديد القواعد التي تتحكم في إنتاج سلسلة من الجمل المهيكل.

يعود أصل تحليل الخطاب أو تحليل الملفوظ إلى التمييز الذي أقامه سوسور Ferdinand de SAUSSURE بين «اللسان» langue و«الكلام» parole حتى وإن كان هذا العالم السويسري لم يول أهمية قصوى لدراسة الكلام لأنه خاضع للمصادفة والقرار الفردي. لكن الشكلايين الروس (الذين وضعوا نوعاً جديداً من التحليل الأدبي) ومدرسة جنيف أدّى تأثيرهما إلى الإبقاء على تيار من علم اللسان الذي يستند إلى الكلام ويهتم أساساً بدراسة وظيفة التعبير (ظواهر عاطفية وذاتية وكل ما يندرج بوجه خاص في إطار فعل الكلام énonciation).

كما اهتم علم اللسان بتحديد القواعد التي تتحكم في تعاقب مدلولات النص الذي يشكل موضوع تحليل المضمون بحيث اعترف العلماء في متن اللغة lexico-logues (الذين كانوا يعدون الكلمة أو الوحدة الخطية graphique المنعزلة قاعدة عملياتية opérationnelle) بضرورة الرجوع إلى محيط أو سياق واسع (الأحداث المصاحبة، التنافر incompatibilité، المتقابلات). وهو ما أدّى إلى إدراج الوحدة المعجمية في نسيج الجملة فأصبحت دراستها تقتضي الرجوع إلى الخطاب الذي تتطور فيه حيث تبرز ضرورة إجراء التصنيف النموذجي للخطابات typologie des discours.

أما المدرسة التوزيعية distributionnalisme الأمريكية التي لا تهتم بوظائف اللغة ولا بالتمييز النظري بين اللسان والكلام فإنها ترى بأن علم اللسان ينبغي أن ينكب كذلك على دراسة ملفوظات أكبر من الجملة الأمر الذي دفع هاريس Z.S.

HARRIS من خلال ما يسميه بفئات توافق البناء classes d'équivalence إلى إعداد طريقة اختزال réduction وصياغة formalisation الخطاب.

وبخصوص المدرسة الفرنسية فإنها تهتم بالعلاقة التي تربط الفاعل - المتكلم بكيفية إنتاج الجمل (الآداء performance): أي علاقة الخطاب بالفئة الاجتماعية التي يستهدفها (علم الاجتماع اللغوي). ويتقبل تحليل الخطاب اللغوي عمليات اختزال الجمل وإجراء بعض طرق القواعد التحويلية. في هذا السياق، اقترح هاريس ضرورة وضع الفئات المتوافقة البناء classes d'équivalence التي تسمح بتقطيع النص إلى عناصر تبرز في سياقات مماثلة. مثال: ملايين من الزجاجات تم بيعها des millions de bouteilles ont été vendues.

وهي الجملة القاعدية phrase de base التي تتحول إلى الصيغة الآتية: لقد بيعت ملايين من الزجاجات on a vendu des millions de bouteilles.

وهكذا، فإن مثل هذه العمليات التحويلية transformationnelles هي التي تحقق إنجاز الفئات المتوافقة البناء.

كما يترتب على الجمل القاعدية إنجاز الجمل السطحية phrases de surface (أي الجمل المنجزة فعلا: بالتقابل مع الجمل العميقة phrases profondes). مثال: يمكن تحليل الملفوظات énoncés التي لها علاقة بالقضية الجزائرية، إبان حرب التحرير، باعتماد الجمل القاعدية الآتية:

$$\left\{ \begin{array}{l} \text{مستقلة عن تابعة لـ} \\ \text{ليست هي، هي} \end{array} \right\} \begin{array}{l} \text{الجزائر} \\ \text{فرنسا، الجزائر} \end{array}$$

إذ تنتج عن هذه الجمل القاعدية الجمل السطحية الآتية:

الجزائر مستقلة عن فرنسا، الجزائر تابعة لفرنسا، الجزائر ليست هي فرنسا،
الجزائر هي فرنسا، تقرير مصير الجزائر. بحيث يمكن أن تتطابق مختلف هذه
الإنجازات بالسلوكات السياسية.

تحليل بنيوي (في علم اللسان والسيميولوجيا والأنثروبولوجيا): Analyse
structurale

هو المنهج المستوحى من اللسانيات الذي يرمي إلى اكتشاف الأشكال الترتيبية
formes d'agencement، البنيات structures، التقابلات oppositions، القرانات
combinaisons وقواعد توظيف الدلائل. ويعد تحليل المعنى analyse sémique
lexèmes مثالا يجسد التحاليل البنيوية. وهو الذي يتطلب البحث عن المفردات
sèmes التي تحوي عدة سمات أو معان مفردة أو وحدات معنوية دنيا sèmes.

مثال عن تحليل المعنى analyse sémique: تحلل مفردة /رأس/ إلى المعاني
المركبة الثلاثة الآتية:

أ. طرف (الجسم)،

ب. جزء من الكل: «دفعت الدولة مبلغا رمزيا على كل رأس» (فرد)،

ج. نظام سياسي: «رأس الدولة».

نستخلص من دراسة هيئة المعاني المفردة داخل كل معنى مركب في أ، ب، ج
ما يأتي:

أ. حافة الشيء extrémité + علو prééminence + استمرار continuité +

عمودية verticalité.

ب، حافة الشيء + علو + اختلاف.

ج. حافة الشيء + علو + عدم استمرار + عمودية.

إن تجميع هذه الهيئات وإجراء التطابق فيما بينها يؤدي إلى اكتشاف نواة
المعنى noyau sémique المتمثلة فقط في المعنيين المفردين الآتيين: حافة الشيء +
علو: لكون السمات الأخرى وحدات معنوية متغيرة.

يتبع ...